فهذا الجوس ; وقال الحطيئة في الحَوس يذمّ رجلا : [الكامل] ... رهط ابن أفعل في الخطوب أذِلّـَة ... دُنُس الثياب قناتهم لم تُضرسِ ... بالهمز من طول الثِقاف وجارهم ... يعطى الظُلامة في الخُطُوبِ الحُوّسِ ... يعني الأمور التي تنزل بهم فتغشاهم وتخلل ديارهم . وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [Bه -] حين سئل عن الجراد فقال : وددت أن عندنا منه قَفعَةً أو قَفْعَتَيْنِ .

قفع قال أبو عبيد : القَفْعَةُ شيء شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من خوص وليست له عُرى وهو الذي يسميه النساء بالعراق : القُفّـَة . وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [هذه بعض أو كَخار أو هر رأس من تُجْجَح إني : له فقال ّالعبدي أذينة أتاه حين [- Bه